

التفسير الميسر

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ ^ج إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ^ط فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ^ج وَإِنْ تَلُوتُوا أَوْ
تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

يا أيها الذين صدّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، كونوا قائمين بالعدل، مؤدين للشهادة لوجه
الله تعالى، ولو كانت على أنفسكم، أو على آبائكم وأمهاتكم، أو على أقاربكم، مهما كان
شأن المشهود عليه غنياً أو فقيراً، فإن الله تعالى أولى بهما منكم، وأعلم بما فيه صلاحهما،
فلا يحملنكم الهوى والتعصب على ترك العدل، وإن تحرفوا الشهادة بألسنتكم فتأثروا بها
على غير حقيقتها، أو تعرضوا عنها بترك أدائها أو بكتمانها، فإن الله تعالى كان عليماً
بدقائق أعمالكم، وسيجازيكم بها.